

القاعدة الثامنة: طريقة القرآن في تقرير المعاد.

محمد المعيوف

الله تعالى القاعدة الثامنة طريقة القرآن في تقرير المعاد. نعم هذا هو الاصل الثالث الذي اتفقت عليه جميع الرسل رسالتة محمد صلى الله عليه وسلم ثم طريقة القرآن في تقرير المعاد - [00:00:00](#)

واباته اعلموا يا اخوان ان الایمان باليوم الاخر احد اركان الایمان الستة لم يؤمن به عنده ركن من اركان الایمان وبالتالي لا يكون مؤمنا فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان بعض العرب ينكرون البعث لا سيما قريش - [00:00:22](#)

بعضهم يوقف وكما ذكر انفا ابراهيم ابיהם كان موجودا عندهم لكن ادخلوا عليه الشرك افسد قلوبهم وافسد اعمالهم. والا بقيت عندهم بقايا سبيل المثال يقول ولا تكتمن الله ما في قلوبكم ليختفي - [00:00:49](#)

فمهما يكتم الله يعلم يؤاخذ فيوضع في كتاب فيدخله يوم الحساب او يعجل فينقى سنة صاحب المعلقة اقر بالحساب نسبة العلم لله عز وجل وعنتر المعروف يقل يا عبد اين من المنية مهرب ان كان ربي في السماء قضاهما. الله اكبر - [00:01:23](#)

يعرف اين ربه حتى كان ربي في السماء وكل هذا مما ورثوه عن ابיהם ابراهيم لكن هذا لا يغنى شيئا مع الشرك بالله عز وجل تقرير المعاد في القرآن الكريم بطرق - [00:01:52](#)

منها ان الله تعالى اقسم بيوم القيامة اقسم يوم القيمة والقسم بالشيء يدل على توكيده وتعظيمه وبيانه اهميته اليومي هذا قسم ايضا اليوم الموعود واقسم الله عليه هنا اقسم به - [00:02:18](#)

الله عليه فئات كثيرة فوربك لنحشرنهم الشياطين الله لا الله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه وامر نبيه ان يقسم عليه في ثلاث ايات ولعل هذا مراد الشيخ - [00:02:49](#)

يقول اقسم الله به في ثلاث ايات لعل مراده ان الله امر محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقسم على البعث في ثلاث ايات لا رابع لهن يا اخوان ويستنبئونك احق هو - [00:03:09](#)

اي وربى انه لحق زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بل وربى لتبعثون. الثالثة قال الذين كفروا لا تأتينا الاية السابعة لا تأتينا الساعة قل بل وربى ثالث ايات امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقصد فيها - [00:03:33](#)

ايضا تقرير المباحث واباته يكون بادلة يا اخوان اعطوني ايها يا اخوان ترى مشهورة منها قال لي اي نعم ضرب نعم الاستدلال بالبدأ على لقوله تعالى وضرب مثلا ونسبي خلقه - [00:03:59](#)

قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحيي الذي انشأه في ايات كثيرة وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه احياء الارض بعده ومن اياته انك ترى الارض خاسعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احيتها لمحي الموتى - [00:04:22](#)

وذلك انك تأتي الارض ربیع ما شاء الله القلوب والبلاد والعباد نجي للفياض فصل الصيف يأتي المطر ثم تنبت في انواع من الاشجار وانواع من النباتات والزهور في نفس النباتات التي كانت نبتت العام الماضي والذي قبله - [00:04:53](#)

تجد ان الفيضة هذى معروفة بهذا النبات وهذه الفيضة معروفة ليه؟ لماذا يا اخوان لماذا ينبت هذا النبات نفسه بهالمكان ابو زور احسنت لانه لما جف ونشف تناثرت بذوره انت اتيت من الصيف ما ترى البذور البذور - [00:05:28](#)

نور صفيرة جدا فبأيتها المطر فتنبت البذور ومن البذرة تنبت شجرة غير الشجرة العام الماضي هي الشجرة ذاتها شكلها ولونها فالذى انبت هذه الشجرة يحيي الموتى الا وربى ومن الادلة ايضا - [00:05:49](#)

من الادلة ايضا الاستدلال بخلق الشيء الكبير العظيم بقوله عز وجل اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يحي بخلقهن

قادر على ان بلى يا اخوان لا انه على كل شيء قادر - 00:06:31

في هذه الآية دليلاً يكمل الآية ما هما الدليلان الدليل الأول ان الذي خلق السماوات والارض وخلق هذه المخلوقات العظيمة الكبيرة قادر على ان يعيد الخلق ثانية وشأن الخلق اهون منها. لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:06:59
الموديل الثاني بلى انه على كل شيء قادر اذا كان على كل شيء قادر ان يعيد الخلق مرة ثانية وهو الذي خلقهم منها ايضاً من الاadle
الدالة على يا اخوان هو مقتضى حكمته - 00:07:23

وبحمد الله فما كان ليخلق الخلق عبثاً وما كان ليتركهم سدى ايحسب الانسان ان يترك السودان الم يكن نطفة من يمنع ثم كان علة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليك ذلك بقدر - 00:07:46

ليس من حكمة ان يخلق خلقاً ثم يتركهم سياحاتهم ولا يجازيهم ولا يثيب المحسن على احسانه ولا يجازي المسيء على اساءاته من حكمته ان يعنهم وبحمد الله ويجازي كلاب عمله من الاadle ايضاً احياؤه الموتى في الدنيا يا اخوان - 00:08:06
ايه اللي حصل قصة البقرة وقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى فاحيا الله هذا الميت ورأه الناس عياناً ومنها قصة الوف من بني اسرائيل الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حضر الموت - 00:08:41

اقامهم الله موتوا ثم ومن القصص صاحب القرية الذي مر على قرية وهي خاوية ومنها قصة الطير مع ابراهيم السلام نأخذ اربعة ثمانية طيب ومنها ما اجراه الله على يد عيسى عليه السلام - 00:09:03

واحيي الموتى كل هذه شواهد على قدرته سبحانه وتعالى على احياناً ربنا واعاد يا اخوان في الحديث عن المعاد في القرآن واقسم عليه في مواضع وفي السور المكية قد يكون ذكره اكثر - 00:09:32

لماذا اولاً من شدة انكاره من المشركين ولماذا ينكره المشركون لماذا يحرض الكافر على انكار البعث نعم يريد ان يعيش عابثاً لاهيا فاجرا لا يحاسبه احد ولا يسأله احد ولها من فوائد الايمان محاسبة النفس - 00:09:57

يحاسب نفسه اذا كان يعلم انه سوف يحاسب عن مثاقيل الذر. يراجع نفسه ولها يقول ربنا عز وجل اقسم بيوم القيمة ولا اقسم لنفسي ولا اقسم بالنفس اللوامة لا يحاسب الانسان الا نجمع عظامه - 00:10:29
قادرين على ان نسوى بل يريد الانسان ماذا امامه يفجر فيما يستقبل من عمره ينكر بعث ليفجر امامه يسأل ايامنا يوم الامام في يوم القيمة يا امره كبير وعظيم يحصل حتى بالمسلم الذي يؤمن بيوم القيمة ان - 00:10:46

يقول لهذا الايمان اثر عليه اذا علم انه سوف يسأل ويحاسب ويبعث واستشعر القيمة ومشاهدها واهوالها وامورها هذا يحرك يا اخوان كوامن نفسه وينشط قلبه في الاجتهاد في العمل الصالح - 00:11:17

يقول عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه ويخاطب الناس يقول ان كنتم مصدقين فانتم حمقى وان كنتم مكذبين فانتم هلكى. ان كنتم مصدقين بايش يا اخوان فانتم حمقى لماذا كانوا حمقى - 00:11:42

سبب التقصير في العمل ان كنتم مكذبين ومسلم والله الحمد مصدق ينبعي الانسان يا اخوان يستشعر هذا الامر ويذكره وقت وآخر يزول ما يعتلي النفوس يا اخوان من من فتور ومن كسل - 00:11:59

وكان السلف الصالح رحمة الله اذا اطبقت عليه الظلمة ظلمة القبر اذا التحف بلحافه تذكر بلحافه كفنه الذي سيدرج فيه ويلف فيه ويوضع في قبره وحيداً لا احد - 00:12:23

يؤانسه ولا عمل يعمله وانما عمله الذي عمله في حياته قدم عليه ان كان خيراً كان على خير وان كان ضد فلما حول ولا قوة - 00:12:45